على كرسي بضم كافه اشهر من كسرها فرعبت منه قيده الاصيلي بفتح الواو وضم العين وغيره بضم
الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني
وهو السبب لقوله تعالى فانزل الله يا ايها المدثر فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر
نزوله وقوي امره وفي رواية تواتر مالك جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع
الراء من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في
صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه
بما سمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل
من قراءته فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت بمعنى سكت لغتان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور
اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود
اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان
يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف
الى ما بل تجعل ما مصدرية نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر
من الريح المرسلة اي الاسراع وقيل اعطا حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة
هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء كخندق لا ينصرف
للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول امير المؤمنين قاله الشافعي وقال
الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل
ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره تجارا بضم التاء وتشديد الجيم وبكسرها مع
تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي
اطالها وهي فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل
مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوة
الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا بهمزة مكسورة بعدها ياء اخر
الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء وحكى البكري
فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه
بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده ترجمانه بفتح التاء

قف على هذه الكلمة

وضم الجيم

وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل
عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة
لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمى بالحجارة كذبني بتخفيف الذال اي نقل الي الكذب
ا يأثروا بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عني لان يأثروا بمعنى
يحدثوا الكذبت عنه عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان كان
اول يجوز نصبه ورفعه هل كان في ابائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف
ويروى بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح
السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعولا لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال
ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة الكلمة سجال بكسر السين اي نوب ودول
مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء ونوله ينال امتنا
وننال منه جملة تفسيرية تخالط بشاشته بفتح التاء والقلوب مجرور بالاضافة ويروى
بشاشته بضم التاء وزيادة المضمر والقلوب منصوب وسألتك بما يأمركم اثبات الالف
مع ما الاستفهامية وهو قليل لتجشمت لقاه تكلفت بما فيه من مشقة كذا في البخاري
وفي مسلم لاحببت لقاه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشيء لا يصد عنه اذ لا تطلع
عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يهلك في كل حين دحية بفتح الدال وكسرها
والاشهر الفتح بصرى بضم الباء والقصر مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف
عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم
وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها
من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو عن الدين معزول ومع ذلك
فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون آخذا باذن الله تعالى في تليين القول لمن
يبتدئه بالدعوة في تليين القول بتبديه بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي
بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر
بمعنى الدعوة كالعافية الاريسين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة
وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء
وبياء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله بدلا
للهمزة بالياء قال ابو علي ابن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه عليك

من مَلِكٍ

Copyright © King Saud University